



أكدوا أن الكويت شهدت في عهد سموه نهضة كبيرة ونقله نوعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

وزراء: خسارة كبيرة للكويت والعالمين العربي والإسلامي

- **الصالح: نودع أميراً مخلصاً لوطنه ووالداً محباً لأبنائه وقائداً أجمع العالم على سمو أعماله**
- **المنصور: صاحب السمو ترك خلفه إرثاً عظيماً سيظل يذكّرنا بدوره الكبير في حياتنا**
- **الفاضل: جهود سموه ساهمت في استقرار الأسواق النفطية وضمان استمرار الإمدادات**
- **الجبري: الأمير الراحل حمل مسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بها في شتى المجالات**
- **الناصر: سموه ساهم في تعزيز التضامن العالمي وتوطيد الإخاء الإنساني وإعلاء شأن الكويت**
- **الروضان: العالم أجمع على حكمة سموه وتفردته في نشر السلام وتحقيق الاستقرار**
- **العقيل: سموه كان خير راع وخير والد وندعو الله أن يغفر له ويغسله بالماء والتلج والبرد**
- **العفاسي: ساهم في راب الصدع بين الأشقاء وترميم العلاقات بين الدول واحتواء الخلافات**

لما يحبه ويرضاه وان يعينه على حمل الأمانة.

فقيه الأمة

من جهته، قال وزير الدولة لشؤون البلدية م. وليد الجاسم ناعيا ومعزيا بوفاته سمو الأمير الراحل: «إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وأنا على فراغك يا سمو الأمير لمحزونون... إلى جنات الخلد يا أميرنا ووالدنا وقائدنا.. رحم الله فقيد الأمة والعالم أجمع وأسكنه فسيح جناته ونسال الله ان يلهمنا الصبر والسلوان».

شيخ الدبلوماسيين العرب

ونعى وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بالعبء المتواصل والإنجازات المشهورة حمل فيها مسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بمستواها في شتى المجالات. وقال الجبري إن الأمير الراحل تقلد العديد من المسؤوليات في سن مبكرة ففي عام 1954 عين عضواً في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها تنظيم مصالح الحكومة والدوائر الرسمية، وفي عام 1955 عين رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل وفي عام 1957 أسندت إليه رئاسة دائرة المطبوعات والنشر، وعمل أيضاً على إنشاء وإصدار مجلة العربي التي شكلت رمزا عربيا ثقافيا مميذا فقد نجحت في طرح صيغة جديدة لمعنى المجلة الثقافية.

ولفت إلى تعيين سموه رحمه الله وزيرا للإعلام في أول حكومة بعد الاستقلال وعضو المجلس التأسيسي الذي كلف بوضع الدستور ثم ترأس وزارة الخارجية طوال أربعة عقود من الزمن ولقب بنشيخ الدبلوماسيين العرب ويعود له الفضل في توجيه السياسة الخارجية للدولة والتعامل مع الاحتلال العراقي الفاشل للكويت عام 1990 والذي نتج عنه تحالف دولي لتحرير الكويت.

وتكرّر أن الأمير الراحل حمل طوال فترة حكمه مسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بمستواها في شتى المجالات ووضع البلاد في مقدمة الدول الراحية للأمم والداعمة للسلام من خلال دور سموه في تعزيز القيم والمبادئ والأدوار الإنسانية وعلى ضوء ذلك بادرت الأمم المتحدة في التاسع من شهر سبتمبر 2014 بتسمية الشيخ «مركزاً للعمل الإنساني» وسموه «قائداً للعمل الإنساني».

وتابع: «فقدنا بذل كل جهده من أجل تقدم وازدهار ورفعة الوطن إذ وصلت البلاد في عهده المبارك إلى مكانة رفيعة في المجتمع الدولي واتسمت فترة حكمه بالعلاقة العفوية بين الحاكم وشعبه من خلال الرعاية الأبوية التي خص بها سموه أبناءه المواطنين والذي انعكس حبا وولاء وانتماء بملا القلوب». أعرب وزير التربية ووزير التعليم العالي د.سعود الحربي عن حزنه الشديد لوفاته سمو الشيخ صباح الأحمد «قائد الإنسانية».

وقال الحربي: نيابة عن منتسبي وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات التعليمية، ننعى ببالغ الحزن والأسى سمو الأمير الراحل وقائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد ونقدم إلى مقام صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وإلى أسرة الصباح الكرام بخالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة الحكم الكرام وإلى الشعب الكويتي الأصيل وكل من يقم على هذه الأرض الطيبة، داعياً المولى عز وجل أن يتغمّد سمو الشيخ صباح الأحمد بواسع رحمته ويسكنه أعلى جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.



الإسلامية المستشار د.فهد العفاسي صاحب السمو الأمير قائلًا: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ومنهجا في العطاء المستمر لا راد لقضاء الله وقدره، الشيخ نواف الأحمد والشعب الكويتي قاطبة والأمم العربية والإسلامية في وفاة قائد مسيرتنا الشيخ صباح الأحمد ونسال الله أن يتغمده بواسع رحمته.

وقال العفاسي: إن مآثر سموه - رحمه الله - لا تحويها مفردات ولا توفيقها عبارات فقد كان سمو الشيخ صباح الأحمد رجلا دولة وقائداً للعمل الإنساني والخيري ورمزا للدبلوماسية والحكمة السياسية، وكانت بصماته حاضرة في كل المراحل والمواقف، فمفنا دور الراحل الكبير في المنطقة والعالم في دعم التضامن والتفاهم العربي والإخوة العربية، ورأب الصدع بين الأشقاء ومحاولاته الدائمة لترميم العلاقات بين الدول واحتواء الخلافات، فضلا عن دوره في دعم الشعوب المنكوبة وتوجيهاته في تقديم الدعم للدول المتضررة في شتى بقاع العالم، وما له من دور ريادي في دعم التنمية على مستوى العالم بالمساعدات التي تقدمها الكويت.

وأكد أن الكويت شهدت خلال توليه الحكم نقلة نوعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سائلين المولى أن يتغمّد سموه بواسع رحمته وإننا لله وإننا إليه راجعون، سألنا الله ان يوفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد

الأحمد غفر الله له. وقالت الفارس في تصريح لها: إن السيرة العطرة لسمو الأمير الراحل ستظل نبراسا ومينها في العطاء المستمر لخدمة الأممين العربية والإسلامية والعالم أجمع، ويقلوب مؤمنة صابرة تلقينا نبأ وفاة والدنا وأميرنا سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وبهذا المصاب الجلل فإننا نرفع أيدينا بالدعاء إلى الله تعالى أن يتغمّد والد الجميع وقائد نهضة هذا الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وإن جعل سكناه الفردوس الأعلى.

قائد حكيم

من ناحيتها، نعت وزيرة الشؤون الاجتماعية ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية مريم العقيل، سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائلة: «الله يعظم أجرا ويجبر سنرنا في وفاة سري الديره وفنارها، الوالد الحبيب والقائد الفذ الحكيم أميرنا الغالي».

وأضافت العقيل: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له والدنا سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وأشهد الله أنه كان لنا خير راع وخير والد، ونسال الله ان يغفر الله له ويوسع منزله ويغسله بالماء والتلج والبرد وينقه من الخطايا كما يبقى النوب الأبيض من الدنس، متقدمة بخالص العزاء للكويت وأهلها وللامتين العربية والإسلامية وللعالمة أجمع.

مآثر عديدة

كما نعى وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون

في عالم الدبلوماسية والحكمة وله آيات بيضاء في مساعدة المحتاجين والموكوبين حول العالم». وأضاف الفاضل في تصريح لـ«الأنباء»: أننا فقدنا علما يتحلى بالحكمة الواسعة في حل النزاعات والخلافات في المنطقة والعالم ويتمتع بدبلوماسية وأسلوب متميز يختلف بهما عن الجميع، ودائما ما كان يوجه النصيح للوزراء بالتخلي بالابتسامه والدبلوماسية وضبط النفس في سبيل التعالي على المشاكل والأزمات مهما كانت. وتابع: دائما ما يذكر اسمه في المحافل الدولية والمنظمات العالمية، مستذكرا كلام الامين العام لمنظمة «أوبك» حول كيفية احتواء سموه له من خلال توجيه الحكيم والذي اسهم في الوصول إلى اتفاق جماعي بين دول المنطقة مما ساهم في استقرار الأسواق النفطية وضمان استمرار امدادات النفط، وفقدنا عظيما ومصابنا جلل»، مشيرا إلى تلقيه العشرات من الاتصالات من زملائه من أصحاب السمو والمعالي في دول مجلس التعاون والدول الشقيقة والصديقة الذين يواسون الكويت وأهلها بهذا المصاب الذي لا يخص الكويت فقط بل العالم أجمع.

سيرة عطرة

من جانبها، تقدمت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان د.رنا الفارس بخالص التعازي القلبية لجميع أبناء الكويت الذين فجعوا بوفاته فقيد الكويت والأمم العربية والإسلامية و«قائد الإنسانية» سمو الأمير الشيخ صباح

في كل موقع شغله وفي عقل وفكر كل من عمل معه مسيرة سموه منذ ولوجه سلم العمل العام في مرحلة ما قبل الاستقلال، كما أن الكويت وطننا ومواطنيها نعتت في ظل قيادة سموه الحكيم والرشيده بمكانة إقليمية ودولية مرموقة ودور حضاري وإنساني ريادي لا يخطئه بصر أو بصيرة، مشيرا إلى أن سموه حظي بتكريم وتقدير أسمى وعالي بحث منح لقب «قائد للعمل الإنساني» وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني في تكريم أمني غير مسبوق من منظمة الأمم المتحدة.

وشدد على أن العالم أجمع على حكمة وحكمة سموه وتفردته في العمل من أجل نشر السلام وتحقيق الاستقرار في مختلف المناطق ومواصلة دوره الريادي في إخماد الأزمات وتعزيز التعاون في العالم، متضرعا إلى الله عز وجل أن يتغمّد سموه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الأبرار والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقا وجزاهم الجزاء الأوفى على ما قدمه من أعمال جليلة لوطنه وشعبه وأمتيه العربية والإسلامية وسبحان الله العلي المتفرد بالبقاء، وإننا لله وإننا إليه راجعون.

ديبلوماسية وحكمة

ونعى وزير النفط ووزير الكهرباء والماء بالوكالة د.خالد الفاضل سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وتابع: إن سموه اتسم بقيم قانلا «نعزي انفسنا والامة العربية والإسلامية بوفاته سموه الذي كان هامة كبيرة في المجالات على المستويين الإقليمي والدولي. والوطنية والبذل والعطاء والمحبة والتسامح والإنسانية ورسخها ببصمات واضحة

نواف الأحمد وإلى أسرة الحكم والشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة أمير الإنسانية وحكيم الدبلوماسية الذي كرس حياته لخدمة السلام والاستقرار في العالم وعبر بالبلاد إلى بر الأمان في أصعب الظروف والتحديات الإقليمية والعالمية مستذكرا مواقف سموه التي يسطرها التاريخ بأجمل حروفه.

عفوية سياسية

بدوره، قال وزير التجارة والصناعة خالد الروضان في بيان صحافي: أنعى ببالغ الحزن والأسى إلى سمو الشيخ صباح الأحمد، مؤكدا أن سموه كان المثل والقوة لابن البار بالكويت والأخ المقدم لجميع أهلها مستثمرا سموه - رحمه الله - عبقريته السياسية في خدمة وطنه وشعبه عرفه عنه أنه «حكيم الكويت» في أوقات الشدة والرخاء على السواء.

وأضاف الروضان أن سموه وهب نفسه وكرس كل وقته وجهده لما فيه خير الكويت ومصالحها الوطنية على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية بمسيرة إنجازات تعتمد على رؤية صائبة وبصيرة نافذة من أهلها الأوفياء لسموه فاحتلت الكويت مراتب متقدمة في كل المجالات على المستويين الإقليمي والدولي. والوطنية والبذل والعطاء والمحبة والتسامح والإنسانية ورسخها ببصمات واضحة

الإخاء الإنساني وإعلاء شأن الكويت ومواطنيها الأوفياء. وأضاف: بفقدنا لهذه القامة التاريخية فقدنا أحد أبرز القادة الكبار صوتا للحكمة واعتمادا والاعتزاز فاعلا وعاملا ولعقود طويلة على مد جسور التعاون والتواصل بين الدول والشعوب في مختلف بقاع المعمورة سعيا خيرا ونبلا لترسيخ الأمن والتعايش والتعاون والتسامح والرفاه البشري المنشود، مبتهلا إلى المولى عز وجل عن دنيا، لكنه ترك خلفه إرثا عظيما، سيظل يذكّرنا بدوره الكبير في حياتنا وحياة الأجيال المقبلة، بفضل ما رسخه من أسس لدولة المؤسسات، التي تنبض بجميع مكوناتها نحو التحرك دائما إلى الأمام، لدعم مسيرة النهضة والبناء والازدهار. وتابع المنصور إن ما عهدناه على سموه رحمه الله في كل مراكز المسؤولية التي تولاها طوال مسيرة عطائه الحافلة، سوف تبقى دروسا نتعلم منها جميعا طوال حياتنا سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته مع الأبرار والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقا، ونساله سبحانه أن يعين سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة على استكمال البناء والنهضة والعطاء لهذا الوطن المعطاء، معاهدين سموه على أن تكون جنودا مخلصين في خدمة الكويت ورفعة شأنها والذود عن ترابها الطاهر.

تكريم الاستقرار

من جهته، نعى وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح المغفور له بإذن الله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. وتقدم الوزير الشيخ د.باسل الصباح في حسابه على «تويتر»: نتقدم بخالص العزاء إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وإلى أسرة الحكم والشعب الكويتي بوفاته أمير الإنسانية وقائد الدبلوماسية تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهنا جميعا الصبر والسلوان.

إلى ذلك نعت وزارة الصحة في بيان لها ببالغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، متقدمة بخالص العزاء والمواساة إلى صاحب السمو الأمير

أعرب عدد من الوزراء عن بالغ حزنهم لوفاته المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، مؤكداً أن رحيل سموه خسارة كبيرة للكويت والعالمين العربي والإسلامي، موضحة أن العالم أجمع على حكمة وحكمة سموه والعمل من أجل نشر السلام وتحقيق الاستقرار.

وفي البداية نعى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، مؤكداً أن الشعب الكويتي والأمم العربية والإسلامية والعالم بأسره فقدوا قائداً عظيماً. وقال الصالح في تصريح صحافي: نودع أميراً مخلصاً لوطنه ووالداً محباً لأبنائه وقائداً عظيماً أجمع العالم على سمو أعماله الإنسانية، مضيفاً «نعزي صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وأسرة آل صباح والشعب الكويتي بهذا المصاب الجلل».

وأضاف: «اللهم ارحم روحا صعقت اليك ولم يعد بيننا وبينها إلا الدعاء.. اللهم اغفر لأميرنا الشيخ صباح الأحمد وانظر إليه بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين، إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وأنا على فراغ صاحب السمو لمحزونون.. ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.. إننا لله وإننا إليه راجعون».

خسارة كبيرة

كما نعى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، معتبراً أن فقدانه يمثل خسارة كبيرة، محلياً وخليجياً وعالمياً، بفضل عظمته وحكمته ودبلوماسيته.

وقال المنصور في كلمة له، رحم الله صاحب السمو، الذي كان من أصحاب القامات العالية التي تتماهى مع إنجازاتها الكبيرة على جميع الأصعدة، حيث حظي سموه بمحبة وتقدير شعبه والعالم أجمع، كما أن سموه رحل عن دنيا، لكنه ترك خلفه إرثاً عظيماً، سيظل يذكّرنا بدوره الكبير في حياتنا وحياة الأجيال المقبلة، بفضل ما رسخه من أسس لدولة المؤسسات، التي تنبض بجميع مكوناتها نحو التحرك دائما إلى الأمام، لدعم مسيرة النهضة والبناء والازدهار. وتابع المنصور إن ما عهدناه على سموه رحمه الله في كل مراكز المسؤولية التي تولاها طوال مسيرة عطائه الحافلة، سوف تبقى دروسا نتعلم منها جميعا طوال حياتنا سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته مع الأبرار والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقا، ونساله سبحانه أن يعين سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة على استكمال البناء والنهضة والعطاء لهذا الوطن المعطاء، معاهدين سموه على أن تكون جنودا مخلصين في خدمة الكويت ورفعة شأنها والذود عن ترابها الطاهر.

تعزيز التضامن العالمي

وقال وزير الدفاع بالإنيابة الشيخ د.أحمد ناصر المحمد: بقلب خاشع قانع مؤمن بقضاء الله وقدره، نعرب عن صادق التعازي والمواساة بوفاته فقيد الكويت والأمم العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء مؤسس قواعد دبلوماسية الكويت العربية سمو الشيخ صباح الأحمد.

وقال الناصر، في بيان صحافي أمس، ان سمو الشيخ صباح الأحمد قضى مسيرة حياته الزاهرة في خدمة التوافق الدولي وتعزيز التضامن العالمي وتوطيد

سلمان الحمود: إنجازات ومواقف وطنية وإنسانية كبيرة

العربية والإسلامية. وأضاف الحمود: كان الراحل كبيرا بإنجازاته ومواقفه الوطنية والإنسانية، سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان على هذا جوار ربه بعد حياة مليئة بالعطاء في خدمة وطنه وشعبه والأمميين

تقدم رئيس «الطيران المدني» الشيخ سلمان الحمود ببالغ الحزن والأسى إلى الشعب الكويتي وأسرته الصباح بوفاته المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد فقيد الوطن الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة مليئة بالعطاء في خدمة وطنه وشعبه والأمميين

العيسى: انطفاة نجمة مضيئة في سماء الكويت

هذه المسيرة الطويلة والحافلة بخدمة شعبه ووطنه والدول الفقيرة والصديقة، كان دائماً يتألم بالأم شعبه وإبنائه، مؤكداً أنه حاكم من الصعب تعويضه، وهنا تطوي صفحة من تاريخ الكويت كتبت احرفها بماء الذهب والعزة والكرامة وتنطفا نجمة مضيئة في سماء الكويت، لك الله يا كويت وشعبها الوفي وان القلب يحزن والعين تنكي فراق قائد مسيرتنا ووالدنا، وإننا لله وإننا إليه راجعون، اللهم لا اعتراض إلى جنات النعيم يا أبا ناصر.

تقدم وزير التربية ووزير التعليم العالي السابق د.بدر العيسى بخالص العزاء للكويت والعالم قاطبة برحيل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «أمير الإنسانية والحكمة» والذي كان رمزاً للعطاء وللخير والمحبة، نسال الله له الرحمة والمغفرة وحنان الخلد، كما ندعوه ان يحفظ الكويت وأهلها بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد.

وقال د.عيسى: لا نستطيع ان نتصور حال البلاد من دون سمو الأمير الراحل بعد